

جامعة بادي مختار عنابة  
جامعة بادي مختار عنابة



مديرية النشر

# التواصل في

الاقتصاد والإدارة والقانون

مجلد 25

عدد 03 - سبتمبر 2019

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

## النحرس

- 11 كلمة العدد (Avant - propos)
- 15 أساليب رعاية المساجين أثناء التنفيذ العقابي في التشريع الجزائري  
د. عز الدين وداعي
- 35 الأهلية الصحية في طب العمل  
الزهراء نواصرية
- 47 القيمة القانونية لتعهدات الضمان المقابل الصادرة عن البنوك المراسلة في التشريع الجزائري  
سهام قارون
- 62 النظام القانوني لمنازعات الأحزاب السياسية في الجزائر في ظل القانون العضوي رقم 04-12  
صباح جامل
- 81 المسؤولية الجنائية للطبيب عن جريمة الإجهاض  
هندة غزوي
- 89 الإثبات بالقرائن العلمية في المواد الجنائية  
محمد الطاهر رحال
- 109 إجراء التفتيش في التزوير الإلكتروني  
لامية مجدوب
- 123 حقوق الضحية أمام الضبطية القضائية: "التبليغ والشكوى وجمع الاستدلالات"  
مريم فلكاوي
- 140 الأنتربول الية دولية لتسليم المجرمين  
سيليني نسيمة
- 158 الوضع القانوني للحرب السيبرانية على ضوء قواعد القانون الدولي  
ختال هاجر
- 175 مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب على المستوى الدولي  
د. الزهرة براهيمية
- 191 النصوص الدولية الخاصة بالأقليات: حقوق في المتون وآراء بين السطور  
فاتح الدين بومنجل
- 207 إشكالية التكييف القانوني لجريمة الترحيل القسري للمدنيين أثناء النزاعات المسلحة الإفريقية دراسة في إطار النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية  
وريدة جندلي
- 219 آثار دعوى بطلان حكم التحكيم التجاري الدولي في القانون الجزائري والمقارن  
منيرة عبد المالك و د. محمد الطاهر بلقاضي
- 232 تنازع قرارات مجلس الأمن مع التزامات الدول  
نعيم بو عقبة
- 247 دور تكنولوجيا المعلومات الداعمة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية: دراسة تطبيقية في بعض وكالات البنوك الجزائرية  
د. حمزة بعلي
- 264 تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية- دراسة ميدانية بمؤسسات مجمع سوناطراك- سكيكدة-  
د. فريدة بوغازي و أدنوة ثلاثية
- 282 أزمة التشغيل والبطالة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية 2008-2009 ودور الدولة في معالجتها من مقاربة كينزية  
د. هشام ريغي
- 304 إستراتيجية التنوع الاقتصادي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: حالة الاقتصادات العربية النفطية  
موسى باهي و أد. كمال رواينية
- 328 دور الاعتماد الأكاديمي في ضمان الجودة في التعليم العالي (عرض تجارب عربية)  
د. محمد بن موسى و د. محمد علي الجودي
- 350 قياس مستوى جودة الخدمة التعليمية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة  
كمال قاسمي
- 362 تحليل وقياس العلاقة الديناميكية بين سعر الصرف والتضخم في الجزائر للفترة 1973-2017  
د. سمير شرفق و د. وهيبه قحام
- 375 التمويل المصغر كآلية فعالة لتقليل من الفقر في الدول العربية - دراسة تشخيصية لعينة من الدول العربية مصر، الجزائر، السودان-  
د. خالد بن جلول و د. جمال سالم
- 397 أثر عدوى الأزمات المالية على الأسواق المالية المتقدمة والناشئة - دراسة نظرية وقياسية للفترة 2000-2015-  
د. نسرین معياش
- 413 قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية - دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف-  
د. حنان قسوم
- 434 أثر التسويق بالعلاقات على ولاء العملاء - دراسة تطبيقية على عينة من عملاء البنوك التجارية الجزائرية في عنابة -  
د. منير خروف و د. ليندة فريحة
- 452 أثر جودة العلاقة في تعزيز قيمة الزبون - دراسة ميدانية لعينة من زبائن الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين-  
صبرينة جديد و د. عبدة حجار

## المفهرس

11	كلمة العدد (Avant - propos)
	العلوم القانونية والإدارية
	أساليب رعاية المساجين أثناء التنفيذ العقابي في التشريع الجزائري
15	د. عز الدين وداعي
	الأهلية الصحية في طب العمل
35	الزهراء نواصرية
	القيمة القانونية لتعهدات الضمان المقابل الصادرة عن البنوك المرأسلة في التشريع الجزائري
47	سهام قارون
	النظام القانوني لمنازعات الأحزاب السياسية في الجزائر في ظل القانون العضوي رقم 12 - 04
62	صباح جامل
	المسؤولية الجنائية للطبيب عن جريمة الإجهاض
81	هندة غزيوي
	الإثبات بالقرائن العلمية في المواد الجنائية
89	محمد الطاهر رحال
	إجراء التفتيش في التزوير الإلكتروني
109	لامية مجدوب
	حقوق الضحية أمام الضبطية القضائية: "التبليغ والشكوى وجمع الاستدلالات"
123	مريم فلكاوي
	الأنتربول آلية دولية لتسليم المجرمين
140	سيليني نسيمية
	الوضع القانوني للحرب السيبرانية على ضوء قواعد القانون الدولي
158	ختال هاجر
	مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب على المستوى الدولي
175	د. الزهرة براهيمية
	النصوص الدولية الخاصة بالأقليات: حقوق في المتون وآراء بين السطور
191	فاتح الدين بومنجل
	إشكالية التكييف القانوني لجريمة الترحيل القسري للمدنيين أثناء النزاعات المسلحة الإفريقية دراسة في إطار النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية
207	وريدة جندلي
	آثار دعوى بطلان حكم التحكيم التجاري الدولي في القانون الجزائري والمقارن
219	منيرة عبد المالك و د. محمد الطاهر بلقاضي
	تنازع قرارات مجلس الأمن مع التزامات الدول
232	نعيمية بوعقبة
	العلوم الاقتصادية والتسيير
	دور تكنولوجيا المعلومات الداعمة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية: دراسة تطبيقية في بعض وكالات البنوك الجزائرية
247	د. حمزة بعلي
	تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية- دراسة ميدانية بمؤسسات مجمع سوناطراك- سكيكدة-
264	د. فريدة بوغازي و أ.د. نوة ثلاثية
	أزمة التشغيل والبطالة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية 2008-2009 ودور الدولة في معالجتها من مقاربة كينزية
282	د. هشام ريفي
	إستراتيجية التنوع الاقتصادي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: حالة الاقتصادات العربية النفطية
304	موسى باهي و أ.د. كمال رواينية
	دور الاعتماد الأكاديمي في ضمان الجودة في التعليم العالي (عرض تجارب عربية)
328	د. محمد بن موسى و د. محمد علي الجودي
	قياس مستوى جودة الخدمة التعليمية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة
350	كمال قاسمي
	تحليل وقياس العلاقة الديناميكية بين سعر الصرف والتضخم في الجزائر للفترة 1973-2017

- 362 د. سمير شرفق و د. وهيبة قحام —————  
التمويل المصغر كألية فعالة لتقليل من الفقر في الدول العربية - دراسة تشخيصية لعينة من الدول العربية مصر، الجزائر، السودان-
- 375 د. خالد بن جلول و د. جمال سالمى —————  
أثر عدوى الأزمات المالية على الأسواق المالية المتقدمة والناشئة - دراسة نظرية وقياسية للفترة 2000-2015 -
- 397 د. نسرین معياش —————  
قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية - دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف-
- 413 د. حنان قسوم —————  
أثر التسويق بالعلاقات على ولاء العملاء - دراسة تطبيقية على عينة من عملاء البنوك التجارية الجزائرية في عنابة -
- 434 د. منير خروف و د. ليندة فريحة —————  
اثر جودة العلاقة في تعزيز قيمة الزبون - دراسة ميدانية لعينة من زبائن الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين-
- 452 صبرينة جديد و د. عبدة حجار —————

## كلمة العدد

يطيب لنا تقديم العدد مجلد 25/رقم 03 من مجلة التواصل المخصص للعلوم القانونية والاقتصادية. يتضمن العدد سبع وعشرين (27) بحثاً، جعلناها قسمين: القسم الأول للعلوم القانونية والقسم الثاني للعلوم الاقتصادية.

أما قسم العلوم القانونية فيتضمن خمسة عشر (15) بحثاً تتناول في مجملها قضايا متنوعة اجتماعية وسياسية واقتصادية وأمنية محلية ودولية، وجعلناها بدورها قسمين: قسم خاص بالموضوعات القانونية المحلية ويضم أحد عشر بحثاً وزعناها على محاور أربعة وفق ما يلي:

خصّنا المحور الأول لموضوعات عامة مرتبطة بالتشريع الجزائري، فكان أول مقال في العدد لموضوع رعاية المساجين في التشريع الجزائري من خلال واقع التنفيذ التي تتبثق عنه الأساليب والطرق المؤدية لإصلاح السجين ليكون مؤهلاً لإعادة الإدماج الاجتماعي.

وفي موضوع غير بعيد عن الرعاية الاجتماعية فإننا نقرأ مقالاً يعالج الأهلية الصحية للعامل وعلاقتها المسندة له وفق تصافر عدة قوانين هي المدني والعقوبات والضمان والصحة العمومية وأخلاقيات المهنة وقانون العمل. يليه مقال يبحث عن القيمة القانونية لتعهدات الضمان المقابل الذي تصدره البنوك المراسلة وفق التشريع الجزائري، فالأساس القانوني الذي يحكم التزام البنكين ومسؤوليتها وكيفية تعهدات الضمان بصورة المتعددة هي محاور إشكالية هذا البحث ومرتكز لإيجاد الحلول القانونية لها.

وفي إطار القواعد العامة في قانون الإجراءات المدنية والإدارية يطالع القارئ مقالاً يتناول النظام القانوني لمنازعات الأحزاب السياسية في الجزائر وفق القانون العضوي 12-04، وقد عمل المؤلف على تبيين خصوصيتها وتمييزها عن باقي المنازعات إضافة إلى موقف المشرع في إخضاعها إلى نظام التقاضي وتعامل مجلس الدولة باعتباره محكمة حربية. وفي مجال الجريمة بأنواعها وتحديد مرتكبيها وإثبات مسؤوليتهم نطالع ثلاثة (03) مقالات، يبحث الأول في مسؤولية الطبيب الجنائية في عملية الإجهاض بين القانون الذي يعدها جريمة يعاقب مرتكبوها وبين واقع مهنة الطب الذي يعد مهنة إنسانية يفرضها قانون أخلاقيات المهنة في معالجة المرضى والتخفيف من آلامهم.

ويتناول الثاني مسألة الإثبات بالقرائن العلمية في الكشف عن الجريمة ومرتكبيها وفك غموضها. وتكمن أهميتها في المساعدة بين إثبات الإدانة أو البراءة للمتهمين.

ويعالج الثالث ظاهرة إجرامية حديثة تتمثل في التزوير الإلكتروني أو الجريمة المعلوماتية التي أثارت عدداً من المشكلات القانونية ومنها إجراء التنقيش في البيئة الإلكترونية وإمكاناته وضوابطه وأثاره على هذه البيئة الافتراضية. وفي مجال حقوق الضحية يجد القارئ مقالاً في حقوق الضحية أمام الضبطية القضائية المكلفة بجمع الاستدلالات وتلقي التبليغ والشكوى، وهي مطالبة انطلاقاً من تلك الأعمال بحسن إدارة ظروف القضية وملابساتها وتسيير مسرح الجريمة.

وأما المقالات التي تناولت موضوعات القانون الدولي فتسعة (07) وزعناها على ثلاثة (03) محاور وفق ما يلي: يتناول المحور الأول الجوانب القانونية في محاربة الإرهاب ومكافحة الجريمة: أول هذه المقالات يتعلق بالشرطة الأنتربول باعتبارها آلية دولية للقبض على المجرمين وتسليمهم للمحاكم في بلدانهم، ولكن هذه المهمة تعترضها عوائق قانونية تحد من فعاليتها، وهو ما تسعى هذه الدراسة لإبرازه وإيجاد الحلول القانونية لتفعيل عمل هذه الآلية.

أما المقال الموالي فيناقش الوضع القانوني للحرب الإلكترونية (السيبرانية) على ضوء قواعد القانون الدولي بعد التطور المذهل الذي عرفته الحروب الحديثة بفعل التقدم التكنولوجي في صناعة الأسلحة وما نتج عنه من آثار مدمرة على الإنسان وما شيدته من حضارات.

أما ثالث مقال في هذا المحور فيتناول بالدراسة قانون مكافحة تبييض الأموال ذات الصلة بالمخدرات وتمويل الإرهاب على المستوى الدولي باعتبارهما جرائم دولية مترابطة، وهذا اعتمادا على الإستراتيجية الشاملة التي اعتمدها بعض الدول والمنظمات الدولية في توحيد الجهود في محاربة الإرهاب ماليا للحد من نشاطاته الإجرامية وتجييف منابعه وتوقيف حركته. وفي محور تكييف القانون الدولي ليتمشى مع الخصوصيات الوطنية ويستوعب مختلف الجرائم ويستجيب لحقوق الأقليات نطالع مقالين:

أما الأول فيتناول النصوص القانونية الدولية المتعلقة بالأقليات وحقوقهم. وما يلاحظ أن أهم القوانين الصادرة عن الأمم المتحدة أو الاتفاقيات الإقليمية على العموم تكون إما ملزمة أو إقليمية تنفد إلى البعد الدولي العالمي، أو أنها تحوي مبادئ عامة لا تنفذ إلا بعد تكييفها مع الخصوصيات الوطنية، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة. وأما البحث القانوني الدولي لجريمة الترحيل الأسري للمدنيين أثناء النزاعات المسلحة الإفريقية في مدونة النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وأما آخر محور في مقالات القانون الدولي فضم (02) مقالين: بحث الأول عن آثار دعوى بطلان حكم التحكيم الدولي في القانون الجزائري والمقارن لحل المنازعات التجارية الدولية. لذلك فالدراسة تنطلق من عدد من التشريعات والاتفاقيات التجارية بين الدول لتكون أصلح للوقوف على الآثار التي يربتها الطعن بالبطلان في الحكم التحكيمي. وأما المقال الثاني فتناول تنازع قرارات مجلس الأمن مع التزامات الدول، ذلك أن ميثاق الأمم المتحدة يمنح لقرارات هذا المجلس قيمة قانونية ملزمة في حال التنازع مع التزامات الدول الأعضاء في المنظمة، فقرارات مجلس الأمن لا تخضع دائما لاعتبارات المشروعية بل لتأثير الأعضاء الدائمين مما يؤدي إلى تحويل امتياز العضوية الدائمة إلى أداة لهدم النظام القانوني الدولي نفسه.

وأما قسم العلوم الاقتصادية فيتضمن اثني عشر (12) مقالا في مجال الاقتصاد والإدارة والتمويل، من خلال تقديم مجموعة متنوعة من المقالات. يهتم بعضها (من خلال مقالين مختلفين)، بمفهوم إدارة المعلومات، وفي الوقت نفسه، بمفهوم إدارة المعرفة مع تطبيقات عملية في الجزائر. في الواقع، يولي الاقتصاد، سواء تمت دراسته في رؤية كلية أو في رؤية جزئية، مكانة خاصة لإدارة الموارد المادية والمالية والبشرية وارتباطها بمفهوم التنمية بصفة عامة وبمفهوم الإدارة البيئية في علاقتها مع التنمية المستدامة بصفة خاصة. لكن تشكل الثروة المعلوماتية، بصفاتها الخاصة للمعرفة والتي تم تطويرها في مقاربات إدارية، القاعدة الأساسية لجميع الموارد وتضمن أكثر كفاءة في سيرورة صنع القرار، وهذا ما يكون عنصرا أساسيا لنجاح المهام، وتسمح أيضا بالاتصال والتنسيق الضروريين لحل المشاكل، ولضمان نجاح العمليات المختلفة الجارية. إن الحاجة في المنظمات إلى إدارة المعلومات وإدارة المعرفة التي تضمن فهم الظواهر المختلفة تضع التحديات المطروحة في سياق خلق الميزة التنافسية أو الحفاظ عليها.

كما تناول هذا العدد، في مقالين آخرين، جوانب اقتصادية كلية واسعة يمكن دمجها في اقتصاد التنمية من خلال تحليل آثار البطالة، والمعضلة المطروحة فيما يتعلق بالهيكل الريعي لاقتصاديات بعض البلدان العربية والحاجة للتنويع الاقتصادي مع الأخذ بعين الاعتبار الرؤية البيئية. تتضمن هذه المقاربة في التنمية، التي تتجاوز نهج النمو الاقتصادي، جوانب أخرى تتعلق بنوعية الحياة مثل تطوير الصحة والتعليم والتدريب. ترتبط التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص بجودة هذه العناصر، حيث تم تخصيص مقالين لها، في مقاربة تجريبية، لإبراز هذه العلاقة في الجزائر وفي بعض الدول العربية، من خلال الاهتمام بالتركيز على التعليم.

واهتم هذا العدد، بمجموعة مقالات، بدراسة تمويل التنمية من خلال زوايا مختلفة تتعلق بالآزمات المالية والتغيرات في أسعار الصرف وتأثيرات الديون ومفهوم التمويل المصغر. في الواقع، لقد غيرت العولمة بشكل كبير العلاقات والتفاعلات التجارية بين مختلف البلدان وجعلت العلاقات الاقتصادية والمالية تتسع بصفة كبيرة جدا. ومع ذلك، فإن هذا العدد الكبير من التفاعلات، الذي يتجاهل فكرة المكان والزمان، يجعل بعض الاقتصادات عرضة للخطر. في الواقع، على سبيل المثال،

لن تؤثر الأزمة المالية في آسيا على البلدان المعنية في الأزمة فحسب، بل سيكون لها تداعيات على اقتصادات القارات الأخرى. يتجسد تشابك هذه التبادلات من خلال أسعار الصرف والديون والعديد من العناصر الأخرى. أما فيما يتعلق بالجانب المحاسبي المرتبط بالأهمية المعطاة لقياس الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية وغير المالية من قبل المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، فتم التعامل معه في إطار نهج تجريبي. ويتناول المقالان الأخيران المقاربة الإدارية لعلاقات الزبائن في المؤسسات. حيث تم فيهما تحليل أبعاد الثقة والمشاركة والرضا والتواصل المشترك أو التفاعل من خلال نماذج الاقتصاد القياسي لدراسة التأثيرات على ولاء الزبائن وتحسين قيمة الزبون.